



## تيمات صفحة

## روحاني ...

وَيَعْتَادُ اجْتِمَاعَ مجلس الوزراء يوم أمس، قَدِمَ حسن روحاني التهنئة بحلول الذكرى السنوية الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، وقال: أن الشعب الإيراني العظيم هو المالك الرئيس للثورة الإسلامية، داعياً الشعب إلى المشاركة للحمية الواسعة في مسيرات ذكرى انتصار الثورة في ١١ شباط/فبراير.

وأضاف روحاني: نشهد في هذه الأيام مؤامرات جديدة من قبل أمريكا والصهاينة ضد الشعب الإيراني، فقبلية العام الماضي بدل الأمريكيان والصهاينة قصاري جهودهم لبيئوا اليأس لدى الشعب الإيراني إزاء مستقبله.

وصرح: أن الشعب الإيراني ورغم كل المؤامرات، سيثبت للعالم من خلال مشاركته وهتافاته إلى جانب الثورة والوطن، أنه مفعم بالأمل بشأن مستقبل البلاد، وسيتجاوز جيداً المشكلات التي خطط لها الأعداء، من خلال تضحياته وصموده ووحدهته، وستكون امامه سنوات أفضل من السنوات الماضية.

وأكد الرئيس الإيراني أن الأرقام والإحصاءات تبين أننا حققتنا تقدماً وإنجازات كبيرة طيلة ٤٠ عاماً الماضية، وإلى جانب هذه الإنجازات، تجاوزنا المؤامرات الكبرى.

وصرح: ان المشاركة الواسعة في مسيرات ١١ شباط/فبراير، ضمان لأمننا واستقلالنا وحرويتنا، وينبغي من خلال المشاركة الواسعة ان نحيط بمخططات الأعداء من مواصلة مؤامرتهم.

ولفت الى أن الإدارة الأمريكية الجديدة عادة ما تتحدث بلهجة غير صحيحة بشأن الشعب الإيراني، والعلم كله يدرك ان المشكلات التي نواجهها في المنطقة والعالم، ناجمة عن التدخل والتواجد الأمريكي غير المبرر في المنطقة، فشعوب المنطقة تدرك جيداً ان إيران ساهمت دوماً في إرساء السلام والاستقرار بالمنطقة.

وشد على أن الأمريكان والصهاينة هم الذين دعموا الإرهابيين الذين تسببوا بإستشهاد ١٧ ألفاً من الشعب الإيراني في أوائل الثورة، فإيران هي ضحية الإرهاب، ووقفت دوماً بحزم مع مواجهة الإرهاب.. واليوم فإن جانباً كبيراً من تحقيق الأمن في منطقتنا ناشئ من دعمنا القاطع لشعوب المنطقة في محاربة الإرهاب.

وأكمل: لا يمكن اليوم لأي أحد أن يوجه اتهامات واهية ضد بلادنا، فأمريكا أثارَت دوماً المشكلات للمنطقة والعالم، وفي المقابل كانت إيران الإسلامية الحل دوماً، ونحن سنواصل جهودنا من أجل إرساء الأمن والاقتران في المنطقة وفي دول كوسوفا والعراق وأفغانستان وباكستان، فنحن نشكل قوة مؤثرة في مواجهة الإرهاب.

وأردف الرئيس الإيراني: أن التدخلات الأمريكية ليست منحصرة بمنطقتنا، فها هي تتدخل في أمريكا اللاتينية وخاصة في فنزويلا، كما تشهد التدخل الأمريكي في مختلف أنحاء العالم، فالنهج الذي مشى عليه المسؤولون الأمريكيون لا يصب حتى في مصلحة أمريكا وشعبها.

وخلال إجتماعه مع السفراء ورؤساء ممثليات الجمهورية الإسلامية في الخارج، أكد الرئيس روحاني، أمس الأربعاء، أن الشعب الإيراني وعلى الرغم من كافة التقلبات التي واجهها طيلة الـ ٤٠ عاماً الماضية، إختار دوماً الطريق الصواب وقال: الشعب الإيراني كان ضحية لأنواع مخططات الأعداء لكنه تمكن دوماً من تذليل الصعاب. وأضاف: ان الشعب الإيراني بين معالم الطريق الصحيح لبناء العالم.

وتابع رئيس الجمهورية، ان الشعب الإيراني كان دوماً المنتصر على ساحة مواجهة الأعداء بعد انتصار الثورة الإسلامية أمام أنواع الدكتاتوريات التي كانت تصمم معظمها على يد امريكا والكيان الصهيوني.

وقيان أشار الى مؤامرات اميركا ضد إيران، قال روحاني ان المؤامرة الاولى التي قام بها الأعداء ضدنا خلال الأشهر الأولى من إنتصار الثورة هو مخطط تجزئة إيران الذي باء بالفشل وكذلك الانقلاب العسكري والحرب المفروضة والتي حقق الشعب الإيراني النصر مرة أخرى على الصالحين. واعتبر روحاني المؤامرة الرابعة الكبرى ضد الشعب الإيراني هو الحظر الجائر المفروض عليه وصرح، ان الأمريكان وسبب خسارتهم لأحد لحناهم الرئيسيين في المنطقة (الشاه) وقاعدتهم ضد كتلة الشرق، قاموا بتجنيد كلنهم خرجوا جيرون أذيان الخيبة من كافة هذه السوح. وأكد رئيس الجمهورية، ان سبب هزائم اميركا هي حساباتهم الخاطئة حيال الشعب الإيراني سواء قبل إنتصار الثورة الإسلامية وسواء بعدها.

وفي سياق آخر، وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني تصريحات ترامب حول تواجد القوات الأمريكية في العراق لمراقبة إيران بأنها هراء ومرفوضة تماماً. وقال الرئيس روحاني في جانب من كلمته خلال مراسم اهداء جائزة كتاب السنة موجهاً كلامه الى ترامب:

أنت تعادي شعوب منطقتنا، وتتحادث بلغة سخيفة وغير دبلوماسية وغير مقبولة لأي شخص، وأنت تقول اننا سنبقى في العراق، لقد قلت أنكم بقيتم في العراق لمحاربة الإرهاب، وكان جيداً أنك كشفت عن نواياك بأنكم في العراق ليس بسبب الإرهاب ولا من أجل الشعب العراقي، وانما تريدون البقاء في العراق لمراقبة إيران.

وأضاف رئيس الجمهورية: هذا المنطق يرفضه كل عراقي وإيراني، أنت تقول صراحة أنك تحتل جزءاً من الأراضي العراقية للتعسس على البلد المجاور للعراق.

وأكد روحاني، أن تصريحات ترامب هذه لا تتوافق مع أي منطق في العالم، وأنه يكشف عن أن الهدف الحقيقي من تواجد القوات الأمريكية في أفغانستان والمنطقة هو لمراقبة إيران أو روسيا أو الصين، وقال مخاطباً الأمريكان: انتم الذين لديكم أسطول وقوة بحرية راقبوا البحار، ولديكم قوة جوية قوية فلماذا تحتلون أراضي دول أخرى؟، ولماذا تكدبون؟.

وحجج روحاني كلامه الى اعداء الجمهورية الإسلامية قائلا: إذا أردتم إعادة إيران الى الورا، فهذا أمر مستحيل. لن تعود إلى عهد الهيمنة الأمريكية على إيران، وإن تلك الفترة التي كنتم تتحكمون بكل شئ في إيران قد ولت، والشعب الإيراني لن يأخذ إذناً منكم (الأعداء) ولن يخضع لكم، ولن يركع إلا لله ويعمل وفق إرادته الوطنية، ويعضي قدما الى الأمام.

### رئيس الجمهورية ...

بزعامه أمريكا وبعض الدول، هو مكسب ونصر كبير للشعب السوري والمنطقة بأسرها، مؤكداً أن إرساء الإستقرار والأمن التام في سوريا وعودة الحياة العادية فيها، هو من أهداف إيران الإقليمية وسياستها الخارجية.

وأكد روحاني أن سوريا وحتى تحقيق النصر التام، مازالت تواجه المشكلات والعقبات، قائلا: إن التغلب على هذه المشكلات هو من الأهداف المشتركة بين البلدين، لذلك من الضروري أن نعزز التعاون والتنسيق فيما بيننا في جميع المجالات أكثر فأكثر.

ويبن أن العلاقات بين البلدين والشعبين ينبغي أن تبقى راسخة.. ولتحقيق هذا الهدف علينا أن نتخذ خطواتنا قدما الى الأمام بحساسية ودقة مع الأخذ بعين الإعتبار مصالح الشعبين. ووصف رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية زيارته نائبه الأول إلى دمشق بالهامة والناجحة للغاية، وقال: لقد أسفرت هذه الزيارة عن مكاسب جيدة لكلا الشعبين.

وخلال اللقاء، هنأ وزير الخارجية السوري، حلول الذكرى السنوية الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، وأعرب عن تقديره للدعم الذي قدمته إيران وممازالت حكومة وشعبا إلى الشعب السوري في مواجهة الإرهاب.

وأكد المعلم ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أثبتت انطلاقاً من صمودها وعزمها وإرادتها الصلبة، أنها قادرة على إحباط المؤامرات الأمريكية، وقال: لا شك أن نجاح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كسر هذه المؤامرات، يعد نجاحا كبيرا للمنطقة بأسرها بما فيها سوريا.

ووصف وليد المعلم زيارة اسحاق جهانغري، النائب الأول للرئيس الإيراني إلى دمشق بأنها كانت مثمرة جدا، وأنها كانت حركة قوية في تكريس العلاقات بين البلدين، وأن الحكومة السورية ستتابع بجدية وبأسرع ما يمكن تنفيذ الاتفاقيات والوثائق التي تم التوصل اليها بين الجانبين.

من جانبه، أكد مستشار قائد الثورة في الشؤون الدولية، أمس الأربعاء، بعد لقائه وزير الخارجية السوري، وليد المعلم: إن انتصار سوريا هو انتصار لمحور المقاومة، مضيفاً: ان المثلث الرجعي بالمنطقة تكبد الهزيمة امام سوريا، والان فإن ٩٠ بالمائة من الأراضي السورية تسيطر عليها الحكومة وسيتحرك الباقي قريبا على يد الجيش السوري. وقال على اكبر ولايتي: أجريننا لقاء جيد وبناء مع وزير الخارجية السوري، ولايد من التهنئة بالانتصارات التي حققتها سوريا حكومة وشعباً أمام هجمات الأعداء الإقليميين والدوليين.

وأضاف: إن المثلث الرجعي بالمنطقة قد الحققت به هزيمة امام سوريا، والأمريكان شاؤوا أم أبوا سينسحبون من سوريا. والان فإن ٩٠ بالمائة من الأراضي السورية تحت سيطرة القوات الحكومية، والباقي سيتم تحريره قريبا على يد الجيش السوري. وأكد ولايتي أن انتصار سوريا انتصار لجهة المقاومة.. وان علاقة استراتيجية تجمع بين إيران وسوريا، وقد استمرت هذه العلاقات، حيث وقف البلدان جنبا إلى جنب، وما نراه الآن، إنما هو ثمرة اتحاد دول محور المقاومة.

وبعد لقائه مع ولايتي، قال وزير الخارجية السوري: أجريت مشاورات بناءة مع المسؤولين الإيرانيين بهدف تنمية التعاون الاستراتيجي، ولقد حاربت سوريا وإيران عدوا باسم الإرهاب، والان تقفان أمام عدو باسم الإستعمار، وما دُمتا مع بعض فسنتصر ضد الإستعمار مثلما إتصرنا في مواجهة الإرهاب.

وأضاف وليد العلم: أجريت محادثات قيمة مع الدكتور ولايتي، وقد إستمدت من حديث مستشار قائد الثورة.. نحن نقدر دوماً الدكتور ولايتي، ونقدر جهوده لسعادة الشعب السوري.

وأردف: في هذا اللقاء، ابليت التحية الحازة من الرئيس السوري بشار الأسد الى سماحة قائد الثورة الإسلامية، كما قدمت التهنئة الى الشعب الإيراني نيابة عن الشعب السوري بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية.

### لايرجاني ...

في عزلة بإنسحابها من الإتفاق النووي. وأعرب عن اعتقاده بأن الأمريكيين يسعون من خلال إجراءاتهم هذه لحل الجمهورية الإسلامية في حالة الإنعقاد والغضب حيث يأتي مؤتمر بولندا من قبل أمريكا في هذا السياق، وأضاف: أن مؤتمر بولندا لا يعقد من أجل البحث في قضايا مثل الحرب أو تصعيد الضغوط الاقتصادية ضد إيران لأن لهم أدوات أخرى لتصعيد الضغوط لذا يبدو أن الأمريكيين يسعون من وراء عقد مثل هذا المؤتمر شن حرب نفسية لتوتير الداخل.

وأضاف: علينا إبراز نقاط ضعف الأمريكيين وتوعية الدول الأخرى بصورة صحيحة على إجراءاتهم العدائية حيث ان هذه الدول لا تدعم في تصريحاتها الأمريكيين إلا ان هؤلاء يهيمنتهم الاقتصادية قد بنوا الذعر في قلوب الشركات الأجنبية وحتى أنهم وجدوا مشاكل لنا في مسألة توفير السلع الدفاعية للبلاد، وأشار ليرجاني الى تعزيز الميزانية الدفاعية للبلاد، وأضاف: من المؤكد أننا سنقوم بتجهيز القوات المسلحة تماما لأن الأعداء يعلمون بأن قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية الأمنية والدفاعية بارزة جدا لتصدي لمغامرتهم كما ان الجمهورية الإسلامية ستقدم الدعم اللازم لتليار المقاومة.

### صالحني ...

ولفت صالحني الى أن إيران تملك اليوم القدرة على التخصيب بأي نسبة مرتفعة. إلا أن رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة النووية قال: إنه بعد انتهاء مدة الإتفاق النووي سيكون بمقدورنا إنتاج ما شاء من أجهزة الطرد المركزي. موضحا: نجري حاليا اختبارات على الجيل الثامن من أجهزة الطرد المركزي والأمر سيستغرق من ٥ إلى ٦ سنوات وأشار إلى أن عملا تجري ضمن الإتفاق النووي الذي لا يمنع النشاطات البحثية على أجهزة الطرد المركزي الحديثة.

وفي السياق، عبّر صالحني عن أمل إيران بتعاون الأوروبيين لوضع تصاميم جهاز الطرد المركزي الجديد استنادا إلى وعدهم، لكنه أرفد إلى أنه إذا ما تطاؤوا في ذلك فأمامنا خيارات متعددة ونحن لا نرغب بذلك، ورغم انسحاب أمريكا من الإتفاق النووي، لم تخسر إيران في الجانب الفني وهو ما سبب الأمتاع الشديد لدى ترامب.

بالتوازي، أقر صالحني أن هناك بعض القيود التي قبلنا بها لكن لا أثر لها على وتيرة سرعة تطور صناعتنا النووية. وختم صالحني في هذا السياق بالتأكيد على أنه اذا تقرر العودة إلى ما قبل الإتفاق النووي حينها سترفع القيود عن التخصيب وفقا لما نحتاجه. فضي حال عدم وجود الإتفاق النووي سنكون أحرارا في العمل ويمكن أن نعيد النظر في تصاميمنا. وفي عودة إلى المفاوضات النووية، أوضح صالحني أنه في عام ٢٠١٢ جرت مفاوضات ثنائية سرية حول الملف النووي مع الأمريكيين بوساطة ممانية (طلب منهم) مؤكداً ان المرشد الشيعي الخامني وجه بعدم الدخول في أي مواضيع أخرى باستثناء الملف النووي. إلى ذلك، تطرق صالحني إلى قضية أنابيب مفاعل آراك، لافتا إلى أن طهران لم تشترها سرا بل قمنا بذلك كجاءه احترافي خلال المباحثات قبل دخول الإتفاق النووي حيز التنفيذ وقد أبلغنا الطرف الأخر أنه ستكون لدينا أنابيب إضافية في حال أخل بالاتفاق.

### ظريف ...

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بأن امريكا تدعم الدكتاتوريين والسفاحين والمتطرفين الذين لم يخلفوا سوى الدمار في المنطقة.

جاء ذلك في تغريدة كتبها ظريف رداً على الخطاب السنوي للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الكونغرس الأمريكي وتكراره مواقفه العدائية لإيران، وأشار ظريف الى الذكرى السنوية الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في إيران وكتب: ان شعبنا ومن ضمنهم مواطنينا اليهود يحتفلون الآن بأربعين عاما من التقدم رغم الضغوط الأمريكية.

وأضاف: إن دونالد ترامب طرح مرةً أخرى اتهامات ضدنا في خطابه السنوي للعام ٢٠١٩ (في العام الماضي) الذي اتهم فيه إيران بدعم الدكتاتوريين والجزائريين والمتطرفين الذين خلفوا الدمار فقط في المنطقة.

هذا، واعلن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ان قمة سوتشي لقادة إيران وروسيا وتركيا في ١٤ فبراير، ستبثح الإعتداءات الإسرائيلية على سوريا. وقال ظريف في حديث لـ RT: أنبثحت في قمة سوتشي تشكيل اللجنة السورية الأمريكية، والوضع في محافظة ادلب، وانسحاب القوات الأمريكية من شرقي الفرات). وأضاف: (بحثنا مع الجانب الروسي الإعتداءات الإسرائيلية على سوريا. وإيران سترد على الإعتداءات الإسرائيلية في الوقت المناسب ووفقا لمصالحنا القومية).

كما أشار الوزير الإيراني إلى أن إيران على استعداد تام للعب دور الوسيط لتحسين العلاقات بين دمشق وأنقرة). وكان الكرملين قد أعلن ان القمة الثلاثية بين الرؤساء الأمريكيين حسن روحاني والروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان حول سوريا، ستعقد في ١٤ من فبراير في مدينة سوتشي الروسية.

وفي سياق متصل، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، بهرام قاسمي، الإرهاب في غرب آسيا وليداً غير شرعي للسياسات الخاطئة وأمريكا وبعض حلفائها.



وقال قاسمي في تصريح له أمس الأربعاء رداً على خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الكونغرس، ان الإرهاب في غرب آسيا ومنطقة الشرق الأوسط هو نتيجة وليد غير شرعي للسياسات الخاطئة لأمريكا وبعض حلفائها خلال العقود الأخيرة، والتي فرضتها على المنطقة بناء على سياستها في استغلال ذك أداة للمضي بإستراتيجياتها مثل تأسيس القاعدة وداعش وسائر الجماعات المتطرفة والناهبية وإثارة الأزمات والتوترات وزعزعة الإستقرار الاستنزافية. وأضاف: انه وفي الوقت الذي يتهم فيه ترامب إيران كذبا بدعم الإرهاب، ليس خافيا على أحد بأن إيران ببضتها اكبر ضحية للإرهاب على مدار العقود الأخيرة ويتكبدها الكثير من الخسائر المادية والعنوسة قد كافحت وستكافح هذه الظاهرة الغيبضة بصورة حقيقية وبلا هوادة وقد كان لها دور أساسي ولا ينكر في دحر داعش في العراق وسوريا.

وأشار المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الى هذه الحقيقة الواضحة: وهي ان الأقليات الدينية ومنها الطائفة اليهودية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يعيشون بكامل الحرية ولهم نواب مستقون في مجلس الشورى الإسلامي، وأضاف: ان بعض الدول الغربية ورغم مضي عدة عقود على الحرب العالمية الثانية مازالت تعتبر نفسها مدينة للصهاينة في حين كان الإيرانيون اصحاب الثقافة في أرض إيران على مدى التاريخ مهدا للحكمة والتعايش السلمي والتعددية القومية والدينية وقد احتضنت على الدوام في حضانها الزاخر لحجبة جميع أتباع المذاهب والاديان الالهية تقريبا، ومازالت هذه الثقافة الإيرانية العريقة والمتجذرة من ضمن الخصال البارزة للإيرانيين.

وتابع قائلا: إن الدين اليهودي كسائر الأديان الإبراهيمية حظي على الدوام باحترام وتكريم الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبناء على الدستور يحظى بمكانة سامية، ولكن لا يمكن ولا ينبغي إنكار مسألة إن ما أدى للإسف الى الإسائة الى سمة الأتباع الحقيقيين للدين اليهودي هو أداء وممارسات الكيان الصهيوني اللانسانية والاجرامية التي تتّوهه باسم الدين اليهودي صورة ومكانة اليهود في العالم.

وأشار قاسمي الى ان الشعب الإيراني يحتفل هذه الايام بالذكرى الاربعتن لانتصار الثورة الإسلامية، وأضاف: ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية نظمت على مدى العقود الاربعة الماضية عمليات انتخابية أكثر من أي دولة أخرى بالمنطقة ومن ضمنها حلفاء وشركاء أمريكا الوثيقيين الذين يشكلون أنظمة دكتاتورية ومستبدة، ولشك ان الجمهورية الإسلامية نابعة من ثورة شعبية ومبنيّة على نظام السياسة الشعبية والديمقراطية الانتخابية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية في ختام تصريحه، ان اتهامات الرئيس الأمريكي الفارغة والوهيبة واللامنطقية ضد الشعب الإيراني والجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يمكنها تلميع صورة أمريكا والانظمة الدكتاتورية المروجة للعنف والتطرف والمدمومة أمريكا في قتل الشعوب المظلومة بالمنطقة وارتكاب الجازر ضدھا.

### عراقجي ...

وأشار عراقجي خلال هذا الاجتماع، الى تنفيذ كامل التعهدات من جانب إيران في إطار الإتفاق النووي؛ مردفا ان الاطراف الاخرى لم تنجح حتى الان في تنفيذ تعهداتها مما أدى الى الاخلال في توازن هذا الاتفاق.

واذ رحب بأالية اينستكس الجديدة، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني: إن هذه الآلية جاءت متأخرة جدا، ونحن نتطلع الى إنجاز مراحلها التنفيذية عاجلا. من جانبه، أكد الامين العام لوزارة الشؤون الخارجية الفرنسية على استمرار بلاده في دعم الإتفاق النووي، مضيفا: ان اعداد الآلية المالية الخاصة جاء في هذا السياق.

وقال متابعين: ان فرنسا ترغب في استمرار المباحثات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بوصفها دولة هامة ومؤثرة فعلا فيما يخص كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

### أشرف غني ...

وأضاف: يتم متابعة العلاقات بين إيران وأفغانستان في خمس لجان مشتركة، والنقطة الثانية هي علاقة إيران مع أمريكا، والتي يجب أخذها بنظر الإعتبار، ومصالحنا تقتضي أن لا يكون لدينا دور في النزاع بين البلدين، ويجب علينا اتخاذ الخطوات الضرورية في هذا الصدد. وتابع الرئيس الأفغاني قائلا: مطلب إيران هو السلام الذي تتمحور حوله الحكومة في أفغانستان، وقد تم الإعلان عن هذا الموضوع بشكل رسمي مرارا وتكرارا، وقد تم طرحه مؤخرا في اللجنة الخماسية. وأعرب غني عن أمهله في أن تمتلك باقي دول المنطقة نفس نظرة إيران حول أفغانستان.

يذكر ان أمريكا وطالiban عقدا عدة جولات من المفاوضات المباشرة، في الوقت الذي رفضت فيه طالبان عقد مفاوضات مباشرة مع الحكومة الأفغانية. كما عقد الثلاثاء في موسكو اجتماع بمشاركة طالبان وساسة أفغان، حيث اشترط طالبان انسحاب جميع القوات الأمريكية كأحد شروط إحلال السلام في أفغانستان.

وطلب العديد من الساسة الأفغان من طالبان الموافقة على مشاركة الحكومة الأفغانية في هذا الاجتماع، وإعلان وقف إطلاق النار فوراً، ومتابعة مطالبها عن طريق التفاوض والحوار بين الأطراف الأفغانية.

وأعرب العديد من الخبراء عن اعتقادهم انه بدون وجود دور مؤثر للدول المجاورة لأفغانستان، فإن السلام في هذا البلد سيكون مؤقتاً ويجب مراعاة مصالح هذا البلد ودول الجوار من أجل تحقيق سلام دائم.

### سياري ...

وممثلي وسائل الاعلام أمس الأربعاء، إنه لايمكن تجاهل دور الجمهورية الإسلامية الإيرانية في النظام العالمي وحضورها كلاعب رئيسي في المنطقة. وأكد إنه كما تم إحباط مخططات الأعداء السابقة لحد الآن ينبغي التخطيط لنيل الثقة في الحروب الناعمة والاقتصادية بهدف إفشال استراتيجية الأعداء هذه المرة أيضا.

ولفت الى إنه منذ إنتصار الثورة ومقابلها ايضا بدأت تهديدات الأعداء الاستكباريين ضد الثورة الإسلامية وتمثلت استراتيجياتهم بتأجيج النزاعات القومية والطائفية في جميع ارجاء البلاد وتنفيذ الاغتيالات وتهميش إيران وشن هجوم مباشر في صحراء طيس وقرصن حرب السنوات الثمانيّة وأنواع الحظر وتأجيج الفتن في العراق وسوريا و٢٠٠٩ و٢٠١٧.

ونوه الى ان الثورة الإسلامية صانت مكانتها الشامخة لحد الآن رغم جميع التهديدات التي طالت الوحدة الوطنية للبلاد وأنه طيلة القرنين الماضيين فقدت إيران أجزاء من أراضيها اثناء الحروب إلا ان وحدة أراضي البلاد قد تمت المحافظة عليها اثناء حرب السنوات الثماني.

### الشيوخ الأمريكي ...

التي تعني أن التنظيمين الإرهابيين تكبدا (هزيمة لا رجعة فيها) قبل أي انسحاب كبير من سوريا أو أفغانستان.

كما تتضمن التعديل بنودا مدعومة من الجمهوريين والديمقراطيين لفرض عقوبات جديدة على سوريا وضمان المساعدة الأمنية لـ(إسرائيل) والأردن.. وينظر إلى هذه الإجراءات على أنها جهود لطمأنة الحلفاء الذين يشعرون بالقلق إزاء التحولات في السياسة الأمريكية، بما في ذلك خطة ترامب في سوريا. ولكن لكي يصبح قانونا، سيحتاج مشروع القانون إلى موافقة مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، حيث من غير المرجح أن يتحرك دون تغييرات كبيرة بسبب المخاوف من البند الذي يتناول حركة (مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها) بسبب معاملتها للمستلبين.. ويجادل معارضو هذا البند بأن مشاركة الأمريكيين في حملات المقاطعة محمية بموجب الحق الدستوري في حرية التعبير.

### إيران تزيد ...

ونوه الاميرال موسوي في تصريحه الى ان الجيش وضع في جدول أعماله بعد مرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) تشكيل وحدة تحت السطح والعمل من جانب آخر على تصميم وتصنيع مختلف أنواع الصواريخ لتعزيز قدرات البلاد الرديعية. وأشار الى إنجازات البلاد الصاروخية قائلا: انه قبل انتصار الثورة الإسلامية لم تكن تمتلك صواريخ (ساحل بحر) الا ان مدى صواريخنا في هذا المجال بلغت ٣٠٠ كم وسيتم زيادة المدى في المستقبل القريب.

واعتبر الاميرال موسوي التواجد المقتر في منطقة الخليج الفارسي وبحر قزوين والمحيطات، أحد المنجزات الأخرى للجيش الإيراني بعد انتصار الثورة الإسلامية مما يشير الى طاقات وقدرات الجيش الفاعية في ظل الثورة.

### الثورة الإسلامية ...

الثورة الإسلامية في إيران وخطرها على مصالحهم وصلح حلفائهم الصهاينة، وجذت من مأزورة صلات الفتن والأزمات والحروب في المنطقة وخاصة في كل الأمكنة التي تؤثر سلبا على هذه الثورة، هدفاً ثابتاً ودائماً لإضعاف الأخيرة وتشتيت وتمكين عواملها وعناصر قوتها، وهذه الاستراتيجية يمكن تحديد مراحلها ومحطات تنفيذها كما التالي:

#### ✦ الحرب العراقية – الإيرانية

مباشرة بعد إنتصار الثورة الإسلامية في إيران، بدأت تقريبا حرب الخليج الفارسي الأولى، ويترانع خليقت فجأة في رأس الرئيس العراقي السابق صدام حسين. فتجاوزتإتفاقية نافذة موقعة بين إيران والعراق، كانت تنظم خلافات حدودية سابقة بين الدولتين، تتعلق بالسيادة على (شط العرب) والواجهة البحرية المشتركة على الخليج الفارسي، وذلك ضمن المثلث الاستراتيجي بين العراق، وأبدان وخرمشهر في إيران والبصرة في العراق، وقد لعبت الولايات المتحدة الأمريكية دورا رئيسيا في تسعير الخلاف بداية، ولاحقا في إطالة النزاع الدموي بين الطرفين، والذي تجاوز الثماني سنوات بما فيها من خسائر هائلة في الأرواح لدى الطرفين، في خسائر مادية هائلة قاربت الاربعمئة مليار دولار.

#### ✦ غزو العراق للكويت

مباشرة بعد انتهاء الحرب العراقية – الإيرانية، وبفترة لم تتجاوز السنتين، كانت كل من الدولتين بالكاد قد أنهت من لمة ويلات الحرب وخسائرها الضخمة، خلق صدام حسين دراب واهية لم تكن تحمل أي معنى أو مضمون قانوني وتاريخي أو سياسي، وبغض نظر واستراج خبيث من الأمريكيين، قرر غزو دولة الكويت دون سابق

### ١١

الخميس ١ جمادى الثانية ١٤٤٠ - ٢٠١٩/٧/٢

انذار، ضارياً عرض الحائط بكل المبادئ والأعراف والقوانين الدولية، وحدث ما حدث من دمار ومن تهجير ومن ويلات وخسائر، والأهم من ذلك أنه خلق الزريعة التي طالما انتظرها الأمريكيون، وشنوا حربا واسعة على العراق، وكانت تلك الحرب مفتاحاً للتدخل العسكري الغربي – الأمريكي في المنطقة، والذي ما زال حتى الساعة، كاحتلال كامل بكل معانيه، جامئاً ثابتاً على أرض العراق.

#### ✦ نشوء الإرهاب (داعش)

- مع تزايد الضغوط الداخلية الوطنية على الاحتلال الأمريكي، وتصاعد عمليات المقاومة ضده، اضطر الأمريكيون لإيجاد مخرج مناسب لانسحاب وحداتهم العسكرية، بالحد الأدنى يحفظ مصالحهم من جهة، ومن جهة أخرى يؤمن حماية تلك الوحدات من عمليات المقاومة المؤلمة، والتي يسقط الالاف من الضباط والجنود من تلك الوحدات، تعاضمت الضغوط الداخلية ضد وجودهم في العراق، فاجبروا على الانسحاب، بعد ان استطاعوا ارتزاع توقيع السلطات العراقية على إتفاقية أمنية عسكرية، أبقت لهم عدة قواعد عسكرية جوية.

- لم يكن هذا الوجود العسكري الأمريكي، والمحدد والمقيد بالإتفاقية مع الدولة العراقية، كافياً لاعطائهم القدرة على التدخل في السياسة الداخلية ببغداد، وتوجيهها نحو أجندتهم الثابتة في تقشيت وتشثيت العرب والمسلمين، انطلاقاً من تأزيم العلاقة بين الدولتين العراقية والإيرانية، وحيث رآوا قدرة السلطتين على إعادة التماسك والنحمة، وتوجيه العلاقة نحو مصلحة الأمة الأوسع والأنسب، خلقوا الإرهاب الممثل (داعش)، وساعدهو سرا وعلمنا على ضرب الجيش العراقي والأجهزة الأمنية والمؤسسات الحكومية على أغلب مناطق البلاد، ساعدهم على ذلك مخام مستحدث من الانقسام المذهبي، عمل عليه بتوجيه أمريكي وتفويض خليجي وإعلام أخطبوطي هدام، فكانت كارثة تمدد وانتشار (داعش)، وضغف العراق وفترق، وتهتدت الجمهورية الإسلامية في إيران، وتأثر أمنها واقتصادها، واستنزف قسم كبير من جهودها ومن طاقاتها لاستيعاب وجود الإرهاب الخطر. ولاحقا، بعد صمود محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تبوءت القيادة الإرهابية التي استهدفت العراق وسوريا ولبنان، وبعد ان عاد التوازن الأمني والاقتصادي والسياسي الى دول المحور، ارتأى الرئيس ترامب ان ينسحب من الإتفاق النووي مع إيران، دون أي مستندات أو وثائق تثبت مخالفة إيران للاتفاق، وذلك على عكس مرات أغلب الدول المعنية، وأيضا على عكس ما ترى أجهزته الأمنية والاستخبارية، وهو يحاول اليوم عبر زمامات متتالية من العقوبات الاقتصادية الفاسية والظالمة، أن يطوع إيران ويتوض نفوذها وتأثيرها في المنطقة.

هكذا، وبعد أن اكتشف الأمريكيون كما يبدو، أن مناورتهم الأخيرة في الانسحاب من الإتفاق النووي قد فشلت في تقويض ومحاصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأسباب وأسباب، وفترق، وتهتدت الجمهورية الإسلامية في إيران، وتأثر أمنها واقتصادها، واستنزف قسم كبير من جهودها ومن طاقاتها لاستيعاب وجود الإرهاب الخطر. ولاحقا، بعد صمود محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تبوءت القيادة الإرهابية التي استهدفت العراق وسوريا ولبنان، وبعد ان عاد التوازن الأمني والاقتصادي والسياسي الى دول المحور، ارتأى الرئيس ترامب ان ينسحب من الإتفاق النووي مع إيران، دون أي مستندات أو وثائق تثبت مخالفة إيران للاتفاق، وذلك على عكس مرات أغلب الدول المعنية، وأيضا على عكس ما ترى أجهزته الأمنية والاستخبارية، وهو يحاول اليوم عبر زمامات متتالية من العقوبات الاقتصادية الفاسية والظالمة، أن يطوع إيران ويتوض نفوذها وتأثيرها في المنطقة.

هكذا، وبعد أن اكتشف الأمريكيون كما يبدو، أن مناورتهم الأخيرة في الانسحاب من الإتفاق النووي قد فشلت في تقويض ومحاصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأسباب وأسباب، وفترق، وتهتدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتأثر أمنها واقتصادها، واستنزف قسم كبير من جهودها ومن طاقاتها لاستيعاب وجود الإرهاب الخطر. ولاحقا، بعد صمود محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تبوءت القيادة الإرهابية التي استهدفت العراق وسوريا ولبنان، وبعد ان عاد التوازن الأمني والاقتصادي والسياسي الى دول المحور، ارتأى الرئيس ترامب ان ينسحب من الإتفاق النووي مع إيران، دون أي مستندات أو وثائق تثبت مخالفة إيران للاتفاق، وذلك على عكس مرات أغلب الدول المعنية، وأيضا على عكس ما ترى أجهزته الأمنية والاستخبارية، وهو يحاول اليوم عبر زمامات متتالية من العقوبات الاقتصادية الفاسية والظالمة، أن يطوع إيران ويتوض نفوذها وتأثيرها في المنطقة.

هكذا، وبعد أن اكتشف الأمريكيون كما يبدو، أن مناورتهم الأخيرة في الانسحاب من الإتفاق النووي قد فشلت في تقويض ومحاصرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأسباب وأسباب، وفترق، وتهتدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتأثر أمنها واقتصادها، واستنزف قسم كبير من جهودها ومن طاقاتها لاستيعاب وجود الإرهاب الخطر. ولاحقا، بعد صمود محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تبوءت القيادة الإرهابية التي استهدفت العراق وسوريا ولبنان، وبعد ان عاد التوازن الأمني والاقتصادي والسياسي الى دول المحور، ارتأى الرئيس ترامب ان ينسحب من الإتفاق النووي مع إيران، دون أي مستندات أو وثائق تثبت مخالفة إيران للاتفاق، وذلك على عكس مرات أغلب الدول المعنية، وأيضا على عكس ما ترى أجهزته الأمنية والاستخبارية، وهو يحاول اليوم عبر زمامات متتالية من العقوبات الاقتصادية الفاسية والظالمة، أن يطوع إيران ويتوض نفوذها وتأثيرها في المنطقة.

## تيمات صفحة

### آية الله العظمى السيستاني ...

من جهته، جدد رئيس الوزراء الإيطالي (دعم بلاده لجهود محاربة الإرهاب، ورغبتها الجادة في تعزيز التعاون الثنائي)، عبريا عن سعادته بزيارة العراق، ومشيدا بحالة الاستقرار التي تشهدها البلاد. إلى ذلك، أعلن أمين عام وزارة البشمركة في إقليم كردستان العراق، جبار ياور، الاتفاق مع وزارة الدفاع الاتحادية على عودة البشمركة إلى كركوك المتنازع عليها وفق المادة ١٤٠ من الدستور. مبدئياً، نفذت الأجهزة الأمنية العراقية، الأربعاء، عمليات نوعية في تدمير بقايا وفلول تنظيم داعش العراقية، في محافظة الأنبار، التي تشكل وحدها ثلث مساحة العراق غرباً.

هذا واندعت اشتباكات بين القوات العراقية يدعمها الطيران، مع عناصر من تنظيم داعش اقتحموا جزيرة في شمال البلاد. ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية، عن مصدر عسكري عراقي، قوله: إن نحو ٤٠ عنصرا من تنظيم داعش العراقي مجهزين بالأسلحة، اقتحموا جزيرة (زور كنعوس) التابعة لقضاء الشراقات، شمال محافظة صلاح الدين، شمال العاصمة بغداد، فجر الأربعاء. وأضاف المصدر، ان القوات العراقية اشتبكت مع عناصر داعش لاقتراعهم من الجزيرة، وتحريرها، منوهاً إلى أن القتال مستمر حتى الآن.

وأكد المصدر ان طيران كل من الجيش العراقي، والتحالف الدولي ضد الإرهاب، يدعم القوات الأمريكية للفضاء على عناصر «داعش» في المنطقة وهي المصدر عن مقتل عدد من عناصر داعش، فيما أصيب منسبان اثنان من قوات سوات العراقية، خلال الاشتباكات.

يشار إلى أن تنظيم «داعش» قد حضر اتفاقاً عندما استولى على مدينة الموصل، مركز تينوي، يبدو أنها امتدت إلى الجزيرة المذكورة، مثلما رجح المصدر.